

٢. المرحلة الثانية:- مخصصة للترجمة أي حل الرموز التي سبق تعلمها وحفظها في المرحلة الأولى وبكلمة أخرى تعد هذه المرحلة قراءة فعلية أو ترجمة النصوص .

٣. المرحلة الثالثة:- خصصت لكتابة المقالات والموضوعات الإنسانية إلى أن يحصل على مهارة كافية في هذا الفن تمكنه من الدخول للامتحانات والنجاح

الموارد التي كثر غير جارية ستم ذلك (1) كونها لم تكن من
ب) لقد انتشرت المدارس الأولية في كل قرية ولم تكن المدرسة مجانية ولا إلزامية فأولياء الأمور يدفعون أجور التعليم أما مكان المدارس فكان في معبد من المعابد إذا تعذر وجود كوخ مناسب أو سقيفة ولكن يؤدي إليه التلاميذ أو قد يكون التعليم في أي غرفة خالية في احد الدور أو الأبنية العامة.

ج) - أما اليوم المدرسي في ظل هذا النظام فهو طويل جدا يبدأ من طلوع الشمس إلى غروبها تتخللها فترات راحة 10.

د) فيما يتعلق بطرائق التدريس فقد ركزت على حفظ النصوص فالتلميذ في المدرسة الصينية القديمة يقوم بقراءة كتاب بصوت عال مكرر قرائته مرات عدة حتى يرسخ في ذهنه ومتى ما أستظهر ذلك الدرس أو الموضوع أعطى كتابة لمعلمه ويقرأ الدرس غيبا مع التأكيد على الإسراع في كتابة الدرس .

هـ) - كانت توجد المدارس العالية في المدن حيث يقوم بأعداد الطلبة للامتحانات العامة وذلك عن طريق تدريبهم على كتابة المقالات ودراسة النصوص والتعليقات .

٢) نظام الامتحانات :-

يعد الامتحان والتعليم كونفوشيوس التي يعتبرها الصينيون من أهم القوى والنظم التي انتشرت في المجتمع الصيني . أن غرض التربية بصورة عامة في الصين القديمة هو خدمة النظام القائم وأعداد الموظفين القادرين على إدارة وقت الحكم . وكان الموظفون يعينون في الوظائف العامة المختلفة وفقا لما يحصلون عليه من نتائج في الامتحانات التي تقوم الدولة بالأشراف عليها وعقدها في أوقات معينة في مراكز خاصة أو يسيطر عليها الامتحانات موظفو الحكومة التي

يتكونون من نخبة من العلماء الصينيين الذين سبق وأن خضعوا لاختبارات
الامتحانات وتكون من ثلاثة أنواع تتدرج حسب صعوبتها وهذه الامتحانات هي

كلائي :- (عاري)
١. امتحانات من الدرجة لأولى :- من حيث الكمية والنجاح والسرعة

وتجري مرة كل ثلاث أعوام يطلب من الطالب كتابة ثلاث مقالات في
موضوعات مختارة من كتاب (كونفوشيوس) وتعد هذه الامتحانات في غرف
منفصلة ويمكن الطلبة ما بين (١٨-٢٠ ساعة) وبذلك يتطلب جهد عقلي شاق ولا
يسمح بالنجاح إلا لجزء قليل من الطلبة المتقدمين للامتحان ويكرر هذا الاختبار (٤
أو ٥) مرات حتى تتاح الفرصة بانتقاء العدد المطلوب والنجاحون في هذا
الامتحان يحق لهم أن يتقدموا لاداء امتحان الدرجة الثانية .

٢. امتحانات من الدرجة الثانية :-

الغرض من هذه الامتحانات هو قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى قدرته
على كتابة الموضوعات الإنشائية وغزارة المعلومات لديه وتكون أكثر صعوبة
وأشمل من الامتحانات من الدرجة الأولى ومدتها (٣ أيام) ومن أجل الحصول
على العدد المطلوب لاشغال الوظائف الحكومية فإن هذه الامتحانات تكرر (٣ أو
٤) مرات نظرا لان نسبة الناجحين لا تتجاوز (١%) من الطلبة المتقدمين .

٣- امتحانات من الدرجة الثالثة :-

ويعد بالعاصمة بكين في قاعة تتكون من (١٠٠٠ غرفة) لكل طالب غرفة يمكن
فيها (١٣ يوم) ويأخذ الطالب معه غذاءه وشرابه ويعطى أسئلة الامتحان وتتعلق
الكتابة عن كونفوشيوس والأدب والأخلاق والفلسفة أما نسبة الناجحين فعادة تكون

أكبر من الامتحانات السابقة الأولى والثانية ولا يشترط سن محدد ويقتل

المتحنون جهدا شاقا.

التربية اليونانية :- الامتحان

تميزت التربية عند اليونانيون القدماء (الإغريق) بوجود نظامين تربويين هما:-

أولاً- التربية الإسبارطية نسبة إلى مدينة إسبارطة .

السريته صلبا وباتجاهه :- صغرته لتربته عند اليونان (الاعرف) بولرد ناهامين
مميزين هما ① لتربته لاسبارطية لتبته الى
فدته السبارطية :-

متبب ايسر لاسبارطية
Acer

استطاعوا كل الكائنات

ثانياً - التربية الاثينية نسبة إلى مدينة أثينا .

اولاً - التربية الإسبارطية :-

١٧٧

قبل الحديث عن الإسبارطية تجدر الإشارة إلى العوامل التالية التي لها أثر كبير
في طبيعة تكوين النظام التربوي .
صاحي اهم العوامل التي لها اثر كبير في طبيعة تكوين النظام التربوي :-

① الموقع الجغرافي الإسبارطي حيث كانت تقع في منطقة جبلية وعرة وكانت النظام التربوي ؟
المعيشة في مثل هذا النوع تتطلب قوة الجسم والقدرة على الاحتمال .

② النظام الاجتماعي في إسبارطة - تتكون من ثلاثة طبقات :-

أ - طبقة السادة : (الناحية الأساسية) Spartans .

ب - الطبقة الوسطى : perriess التي تشمل الملاح والنجار والصناع .

ج - طبقة العبيد : كانت المهمة الملقاة على طبقة العبيد هي خدمة طبقة

السادة وما على الطبقة الوسطى سوى دفع الضرائب للسادة الذين كانوا طبقة
عالية في استقراريتها وسيطرتها التامة على طبقتين (العبيد والوسطى) وقد

أدى هذا الأمر إلى سحق هاتين الطبقتين .

③ أن العلاقات السياسية الخارجية للمجتمع الإسبارطي هو سيطرة الإسبارط على
العشائر القريبة منها كانت سبب في أحداث الثورات والاضطرابات الداخلية لذلك
كان من الضروري للسادة الإسبارطيين أن يسيطروا على هذه الأوضاع الغير
طبيعية بالنسبة لهم ومحاولة إخماد هذه الأوضاع والتحركات الداخلية .

خصائص التربية الإسبارطية :-

① تهدف التربية الإسبارطية أعداد المواطن للدولة فقط كانت التربية في
إسبارطة تركز على أعداد الأفراد الشجعان الأقوياء وتزويد كل مواطن بقدر كاف
من الكمال الجسماني والشجاعة والتحلي بالأخلاق وبعادات الطاعة العمياء حتى
يكون الجندي المثالي الذي لا يهزم بالحروب لذلك فقط كان كل شيء في العملية
التربوية موجهة نحو تكوين المواطنين العسكريين الشجعان . وكان الشباب
يتدربون في مواقع عسكرية على عادات الطاعة والولاء والقانون واحترام سلطة
الدولة في الوقت الذي خضع هؤلاء الشباب للنظام الذي أتمم بقوته وقسوته من

متبب ايسر لاسبارطية
Acer

أجل يعرفوا قوة الاحتمال والنمو الجسدي لديهم والشجاعة وتزداد ممارسته الحربية حتى تزداد مهارتهم حتى يكون بمقدورهم الانتصار على الأعداء لدولتهم

(٢) نتيجة اهتمام الدولة الإسبارطية بتربية مواطنيها فقد عين مشرف عام للتربية كما عينت له بعض المساعدين ويكون هذا المشرف سلطة لتربية المواطنين الإسبارطيين وعقاب التلاميذ حين تدعو الضرورة لذلك فلقد كان يعاونه لهذا

المهمة عدد من حاملين الإسبارطية (٣) تبدأ تربية إسبارطية منذ مولد الطفل فالدولة هي المسيطرة على التعليم في جميع مراحلها وكان الطفل المولد حديثاً يعرض على شيوخ الدولة حيث يقررون إذا يستحق الحياة أو الموت وفق أجرا عدد من التجارب الاختيارية قوة احتمالية

(٤) وفي سنة السابعة كان الأباء جميعاً يرسلون أبنائهم إلى المعسكر العام (تكنات عسكرية) حيث يضعون تحت رعاية وأشرف المشرفين على التربية ويلحق البناء بالمدارس الداخلية .

(٥) وفي السنة ١٢ ينتقل الأولاد الى نوع التدريب العسكري العنيف الذي يستمر مدة عامين الذي تحت اشرف الجيش الأسبارطي .

(٦) في سن ١٨ فالطالب الحربي حيث يتلقى هناك تدريبات عسكرية متقدمة ودراسة عميقة في الأسلحة الحربية والعمليات العسكرية واستخدام السلاح .

(٧) وعندما يبلغ المواطنون الإسبارطيون سن العشرين يلتحقون بالجيش حيث يتدربون على تحمل أنواع الصعاب ويؤدون يمين الولاء للدولة . ثم يرسلون إلى وحدات الجيش على الحدود حيث يخوضون مدة عشر سنوات كجنود نظاميين .

(٨) يبلغ المواطنون لإسبارط عهد الرجولة (٣٠) عام من العمر ويتمتع الحقوق ولاختبارات المدنية عضواً من أعضاء الجمعية العادة ويجبر على الزواج لصالح الدولة.

تربية البنات في إسبارطة :

أما تربية البنات الإسبارطيات كانت تشبه تربية الأولاد إلا أنهم لم يلحقن بالمعسكرات أو التكنات العسكرية العامة بل العيش مع أمهاتهن في المنازل وكانت



ملاحظات

يلتقن تدريب على الألعاب المختلفة في ملاعبهم ويجبرن على المشاركة في المباريات التي تتسم بالسرعة والقوة مثل المصارعة والجري والسباحة ورمي القرص والرمح فضلا عن تعليمهن أنواع مختلفة من الرقصات ذات الطابع الديني.

وقد تمتعت المرأة الإسبانية بقسط كبير من الحرية حيث كان يسمح لها ان تشترك مع الرجال في المسابقات الرياضية والاختلاط مع الأولاد والرجال ومشاهدة الأولاد عند تاديتهم الأعمال الرياضية .

وكان الغرض منه النظام المتميز في تربية البنت ينبع من اعتقادهم أن الفتاة قوية الجسم تتجرب أولاد يمكنهم أن يصبحوا جنودا أقوياء يدافعون عن إسبارة ويصدون هجمات الأعداء ولم تقم المرأة بالأعمال المناعية بالعبيد مثل الخياطة والحياكة والغزل وأما اقتصر مهمتها على تربية الأولاد وأعدادهم منذ الصغر للدفاع عن إسبارة والتضحية في سبيلها ولم يسمح للمرأة الإسبانية باظهار مظاهر الخوف أو الحزن عند فقدانها الولد أو الزوج في أثناء الحرب .

وفي نهاية الحديث عن إسبارة يمكن القول أنهم نتيجة لنظامهم التربوي هذا تمكنوا من تحقيق أهدافهم وبلوغ غايتهم ومثلهم العليا واستطاعت الطبقة الحاكمة المتمثلة بطبقة الأسياد على السيطرة على الشعب واستعباده وتسخيرها لخدمة مصالحها ومحافظة على كيان الطبقة وسلطتها .

ان الطبقة الحاكمة في إسبارة قامت بالقضاء على الاضطرابات والثورات الداخلية من هجمات الأعداء التي تتعرض لها البلاد امتازت هذه التربية بأنها محافظة لاتقبل التغيير او التجدد وفرض عقوبات على كل من يحاول على إقرار أي تغيير بالقانون المعمول به ولقد نجحت هذه التربية بأعداد مواطنين امتازوا بالشجاعة والطاعة والولاء للدولة وامتاز بالصبر وعدم التذمر والصحة والقوة ولكنهم في الوقت نفسه ونتيجة لنوع التربية من (الناحية السلبية) لم يتعودوا الاعتماد على انفسهم وحددت قدراتهم وقابليتهم على الإبداع والتفكير والابتكار ولم يتعودوا على مواجهة المشكلات وكيفية حلها ولم يعطوا الفرصة ليعتدوا على المشكلات ويبدو ان فعل النظام التربوي الإسباني وأضح في الانحلال الخلقى والاجتماعي